- **שם המחקר**: בנייה, תיקוף ושימוש בכלי סקר תפקודי חדש עבור בוגרים עם מוגבלות שכלית התפתחותית (מש"ה)
- **שנה** : 2023
- **סוג מחקר** : דוקטורט
- **מס' קטלוגי** : 890-277-2020
- **שמות החוקרים:** נופר בן דוד, בהנחיית: פרופ' מאיר לוטן ופרופ' דניאל סנדר מורן
- **רשות המחקר:** אוניברסיטת אריאל

- **موضوع البحث:** بناء والتحقق من صحة واستخدام أداة فحص وظيفية جديدة للبالغين ذوي المحدوديات الذهنية التطورية
- **السنة**: 2023
- **رقم النموذج**: 890-277-2020
- **اسم الباحث:** نوفان بن دود, بأرشد : بروفيسور مئير لوطن وبروفيسور دنيأل سندر مورن.
- **السلطة المسؤولة عن البحث:** جامعة أريئيل

ملخص البحث:

تظهر المحدودية الذهنية التطورية في الصعوبات الوظيفية في ثلاثة مجالات رئيسية - المفاهيمية والعملية والاجتماعية. الرأي المقبول حاليًا من قبل قادة الرأي في إسرائيل وحول العالم يعرف اضطراب الشخصية الانفصامية باعتباره حالة ديناميكية يمكن أن تتغير خلال الحياة اعتمادًا على الشخصية والعوامل البيئية.

ومع ذلك، هناك صعوبة في جمع معلومات موثوقة بشأن هذه التغييرات لأسباب عديدة: عملية شفاء معقدة، الإعاقات المتعددة، ضعف التواصل، السلوكيات الصعبة، الشيخوخة المبكرة وإخفاء الحالة الموجودة بسبب الأدوية المتعددة؛ إلى جانب نقص أدوات التقييم الملائمة، موظفي الرعاية المهنية ومصادر التمويل الكافية-من الصعب حتى من المستحيل توفير استجابة علاجية مناسبة لاحتياجات هذه الفئة من السكان.

يكمن أحد الحلول الممكنة لتبسيط العملية في تطوير أداة فحص وظيفية تم تكييفها للاستخدام من قبل مقدمي الرعاية المباشرين الذين هم على اتصال يومي مع متلقي الخدمة (בן דוד ושות', 2022).

هدف البحث:

بناء أداة مسح فعالة، صالحة وموثوقة لاكتشاف التغيرات في الحالة الوظيفية للبالغين ذو المحدودية الذهنية التطورية من قبل مقدمي الرعاية المباشرة لهم، واختبار قابليتها للتطبيق العلاجي في رسم خرائط التغيرات الوظيفية والبيئية بمرور الوقت.

أداة البحث: النسخة العبرية من الاستبيانABAS-II وللبالغين (ال-Gold Standard),
التي ثبت أنها صالحة وموثوقة وتم اعتمادها من قبل لجنة التشخيص بوزارة الرفاه، جنبًا إلى جنب مع الأدوات الأخرى المقبولة في هذا المجال -بمثابة بنية اساسية لبناء أداة المسح الجديدة، ה-FST-ID (Functional Screening Tool for Adults with Intellectual Disabilities). تحتوي الأداة على 17 عنصرًا من مجموعات الوظائف الثلاث- المفهومية والعملية والاجتماعية، بالإضافة إلى عنصرين -استخدام الملحقات الإضافية والتغيرات البيئية وإمكانية إضافة ملاحظات. مقياس الإجابة هو مقياس "ليكرت" **"ליקרט"**، وفيها خمسة خيارات للإجابة تتراوح من 0 إلى 4. لذلك، النتيجة الوظيفية العامة، ال-GAC (General Adaptive Composite)، يتراوح بين 0 = قيود وظيفية كاملة، و68 = لا توجد قيود وظيفية.

خضعت الأداة الجديدة لإجراءات صارمة للتحقق من صحة المحتوى واختبارات الموثوقية من بداية البحث إلى نهايته. وتجدر الإشارة أيضًا إلى أنه تم إنشاؤه بطريقة محوسبة، بحيث يمكن تعبئتها بسهولة من خلال رابط الهاتف المحمول للمعالج المباشر (Ben David et al., 2022b).

العينة:

شملت العينة 37 من مقدمي الرعاية المباشرين وثمانية موظفين متعددي المهن عالجوا 88 متلقي خدمة بالغين تبلغ أعمارهم 21 عامًا وأكثر، في مستويات الإعاقة الخفيفة والمتوسطة والشديدة / الشديدة جداً.

تم علاج متلقي الخدمة في ثلاثة مراكز يومية تديرها جمعية عميحاي في هود هشارون. بالإضافة، شملت الدراسة سبعة خبراء محتوى ذوي خبرة شاركوا في عملية التحقق.

البحث:

تم إجراء البحث على مرحلتين رئيسيتين -مرحلة البناء ومرحلة التصديق (سبتمبر 2019 – سبتمبر 2020). ومرحلة الاستخدام العلاجي (سبتمبر 2020 -يونيو 2022). في المرحلة الأولى، مرحلة البناء والتصديق، تم ملء استبيان ABAS-II من قبل مقدمي الخدمة، لكل من مستلمي الخدمة البالغ عددهم 88 شخصًا. في نفس وقت ملئه، مرة واحدة في الأسبوع، تم عقد مجموعات التركيز بمشاركة مقدمي الرعاية المباشرين وفريق المهن الصحية لغرض بناء الأداة الجديدة. تم تقديم النسخة المبنية إلى خبراء المحتوى السبعة لمراجعتها، وتصحيحها وفقًا لتعليقاتهم، وتكييفها للاستخدام على الهواتف المحمولة لمقدمي الرعاية المباشرين، وإعادة اختبارها والموافقة عليها من قبلهم. في نهاية اختبارات الصلاحية والموثوقية لهذا الإصدار، تم الحصول على أداة فحص ذات قيم عالية تسمح للمعالج المباشر بتحديد مستوى المحدودية الوظيفية لمتلقي الخدمة بدقة تصل إلى 90٪ (Ben David et al., 2022b).

في المرحلة الثانية من الدراسة، مرحلة الاستخدام العلاجي تم استخدام الأداة الجديدة لغرض رسم خرائط التغيرات الوظيفية والبيئية أثناء وبعد وباء كورونا في أربع نقاط زمنية:

"البداية" -سبتمبر 2020؛ "الأوسط" -أغسطس 2021؛ "النهاية" -فبراير 2022؛ و "بعد" (أي بعد فترة وجيزة من انتهاء الوباء) -يونيو 2022.هذه المرة شارك 76 من أصل 88 متلقي خدمة في العينة الأصلية. خلال هذه المرحلة، تم الحصول على نتائج فريدة لهذه الدراسة: عند الخريجين ذوي محدودية ذهنية تطورية خفيفة ومتوسطة، كان هناك تدهور في الأداء مع تفشي فيروس كورونا، بالذات عند الخريجين ذوي محدودية ذهنية تطورية كان هناك تحسن كبير على خلفية الحفاظ على روتينهم ومضاعفة ساعات العلاج المهني. تشكل هذه النتائج دعمًا قائمًا على الأدلة للأطروحة القائلة بأن مستوى أداء الشخص يمكن يمكن تحسينها في أي عمر، ومن خلال توفير ساعات علاج إضافية -حتى في مستويات المحدودية الشديدة (Ben David et al., 2022a; Ben David et al.,2023).

مساهمة البحث وابتكاراته

في هذه الدراسة، تم تصميم أداة مسح رخيصة وصالحة وموثوقة ويمكن الوصول إليها لاستخدامها من قبل مقدمي الرعاية المباشرين؛ تتيح هذه الأداة الكشف عن التغييرات في الحالة الوظيفية لمتلقي الخدمة، وبفضل ذلك يحسن الوصول إلى الخدمات الصحية لهذه الفئة من السكان كما ساهمت هذه الدراسة في إضافة أدلة على ديناميكية ذوو المحدودية الذهنية التطوريةوتأثير العوامل البيئية ودرجة دعم الشخص -وكيف تؤثر جميعها معًا على أدائه ودرجة مشاركته في الحياة اليومية. وفقًا للنموذج متعدد الأبعاد المعتمد حاليًا من قبل قادة الرأي في إسرائيل -مدير الحدوديات في وزارة الرفاه والضمان الاجتماعي، وعلى الصعيد الدولي -منظمة الصحة العالمية، والجمعية الأمريكية للمحدودية الذهنية والمحدودية التطورية والجمعية الأمريكية للطب النفسي.

كما نعلم، لم يتم تطوير مثل هذه الأداة حتى الآن في أي مكان في إسرائيل أو في العالم. تم إثبات الفعالية العلاجية للأداة خلال الكورونا: أثناء الدراسة، تم تحديد تغييرات وتم تحديد الفروق الوظيفية بين المستويات المختلفة للمحدوديات وكذلك بين الأطر المختلفة. علاوة على ذلك، ستكون الأداة الجديدة قادرة على المساعدة في المستقبل، في مراقبة أكثر فعالية لجميع العوامل، الشخصية والبيئية على حد سواء، التي تؤثر على أداء الشخص البالغ الذي يعاني من محدودية ذهنية تطورية.

- للبحث الكامل في موقع كيرن شاليم
- مخازن بحوث كيرن شاليم
- مخازن أدوات البحث في كيرن شاليم في اللغة العربية